

الأغاني

منه قال أربعمائه دينار فقال له هي علي فزوجه ففعل ذلك .

وقد كان عمر حين أسن حلف ألا يقول بيت شعر إلا أعتق رقبة فانصرف عمر إلى منزله يحدث نفسه فجعلت جارية له تكلمه فلا يرد عليها جوابا فقالت له إن لك لأمرأ وأراك تريد أن تقول شعرا فقال .

صوت .

(تقولُ وَلِيدَتِي لَمَّا رَأَتْ نِي ... طَارَ بِتُ وَكُنْتُ قَدْ أَقْصَرْتُ حَيِّنَا) .

(أَرَاكَ الْيَوْمَ قَدْ أَحْدَثْتَ شَوْقًا ... وَهَاجَ لَكَ الْهَوَى دَاءً دَفِينَا) .

(وَكُنْتَ زَعَمْتَ أَنَّكَ ذُو عَزَاءٍ ... إِذَا مَا شِئْتَ فَارْقَتِ الْقَرِينَا) .

بعض ما قاله عمر من شعر بعد أن أسن .

(بَرِيَّةً هَلْ أَتَاكَ لَهَا رَسُولٌ ... فَشَاقَكَ أُمَ لَقِيَتْ لَهَا خَدِينَا) .

(فَقُلْتُ شَكَا إِلَيَّ أَخٌ مُحِبٌّ ... كَبَعْضِ زَمَانِنَا إِذْ تَعَوْلَامِينَا) .

(فَقَمَّصَ عَلَيَّ مَا يَلْهَقَى بِهِندٍ ... فَذَكَرَ بَعْضَ مَا كُنَّا نَسِينَا)